الباب الأول :
المقدمة

أ. خلفية البحث

للعلم دور حيوي في تطور الحضارة. فمن خلال تطور العلم يمكن أن يحدث تقدمًا في مختلف المجالات، بما في ذلك التكنولوجيا والتعليم والنظم الاجتماعية. [١] وقد بدأت أولى معالم التطور في الحضارة اليونانية القديمة التي غيرت النموذج الأسطوري إلى الفلسفة. ويمكن النظر إلى العصر الذهبي للإسلام في عهد خليفة العباسية وهو هارون الرشيد،[٢] ففي هذه الفترة ولد العلم الذي كان له تأثير في جميع أنحاء العالم، مما جعل بغداد المركز الفكري للعالم.[٣] أما في العصر الحديث، فقد كان للغرب دور مهم في

[١] Dalam kacamata sejarah, Amsal Bakhtiar mengklasifikasikan Perkembangan Ilmu Pengetahuan menjadi 4 Periode, yaitu : Periode Yunani Kuno, Periode Islam, Periode Rennaisance dan Periode Kontemporer. Lihat di Amsal Bahtiar, *Filsafat Ilmu* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013), 82–85.

[٢] Surajiyo, *Filsafat Ilmu dan Perkembangannya Di Indonesia : Suatu Pengantar* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), 29.

[٣] M. Abdul Karim, *Sejarah Pemikiran dan Peradaban Islam* (Yogyakarta: Pustaka Book Publisher, 2009).

تطور العلوم بدءًا من الثورة العلمية إلى التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي الذي غيّر طريقة فهم الإنسان للكون والتكنولوجيا والصحة والمجتمع .[٤]

إن الحضارة الحديثة التي نعيشها اليوم هي نتيجة لتطور العلم في الغرب (تغريب العلم). تركز المفاهيم التي طورها العلماء الغربيون على الملاحظة والتجريب كمصدر رئيسي للمعرفة التي تميل إلى أن تكون عملية وتطبيقية. وقد أثار ذلك ارتباكًا لدى مجموعات مختلفة من العلماء. ويتضح هذا الارتباك بشكل متزايد في المناقشات المعاصرة حول نظرية المعرفة ومنهجية العلم. فغالبًا ما يكون العلماء المعاصرون ممزقين بين اتباع النهج الوضعي الغربي الذي يشدد على التحقق التجريبي، وبين نهج أكثر شمولية يدمج الأبعاد الروحية والأخلاقية في عملية الاكتشاف العلمي.[٥]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٤] Faisol Hakim, Ahmad Fadlillah, dan M. Nafiur Rofiq, "Artificial Intellegence (AI) dan Dampaknya Dalam Distorsi Pendidikan Islam," *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan dan Keislaman* 13, no. 1 (11 Maret 2024): 129–44, https://doi.org/10.54437/urwatulwutsqo.v13i1.1330.

[٥] Darwis A Soelaiman, *Filsafat Ilmu Pengetahuan Perspektif Barat Dan Islam* (Aceh: Bandar Publishing, 2019).

للغرب تاريخ مظلم في العلاقة بين العلم والدين. تتجلى هذه العلاقة غير المتناغمة في الظاهرة التاريخية المفجعة للعلماء الغربيين؛ نيكولاس كوبرنيكوس وجاليليو جاليلي. فقد أطلق عليهما لقب "الزنادقة" لأن النتائج العلمية التي توصلا إليها تتعارض مع فتوى الكنيسة. وهكذا، ومن هذا التاريخ المظلم، فإن الغرب يعاني من صدمة كبيرة تجاه العقيدة الدينية، وخاصة المسيحية. دوكينز (Dawkins) في كتاب God Delusion إدانة وجود الله *"The God of the Old Testament is arguably the most unpleasant character in all fiction"*[٦], علق برتراند راسل (Bertrand Russel) أيضًا على الدين *"I think all the great religions of the world—Buddhism, Hinduism, Christianity, Islam, and Communism—both untrue and harmful"*[٧] وهكذا منذ القرن الرابع عشر (رينيسانس) وحتى الآن

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٦] Richard Dawkins, *The God Delusion*, trans. oleh Zaim Rofiqi (Yogyakarta: Banana, 2013), 86.

[٧] Bertrand Russel, *Why I am Not Christian* (London: Routledge Classic, 2004), 53.

ولدت حركة إحياء العلم والعلمنة الدينية التي تشجع على الإلحاد، وهي حركة تشجع على الإلحاد العلماني الحديث.[٨]

وبناءً على هذه البحث، رفض الغرب الفهم التقليدي للعلم. ويستند هذا الرفض إلى أن المعايير العلمية التي يمكن قبولها في هذا العصر الحديث يجب أن تكون تجريبية. فعلى سبيل المثال، أطلق بروبير نظرية التفلسف في العلم كمعيار علمي، في حين أن التعاليم الدينية يجب أن تكون مقبولة ومصدقة بشكل مطلق دون ملاحظة وتفلسف.[٩] فبيانات الظواهر الطبيعية في الفهم التقليدي تتعلق دائمًا بأمور خارقة للطبيعة؛ فالصواعق والزلازل والتسونامي وغيرها هي من أفعال الآلهة أو القوى الخارقة للطبيعة. وهذا يتعارض مع فهم العلماء مثل نيوتن الذي اتبع منهج القانون الطبيعي لتفسير الظواهر الطبيعية علميًا.[١٠]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٨] Fathurrohman, "Ibnu Rusd Dan Pemikirannya," *Tsarwah : Jurnal Ekonomi dan Bisnis Islam* 1, no. 1 (Januari 2016): 109–22.

[٩] Anwar Mujahidin, "Epistemologi Islam: Kedudukan Wahyu sebagai Sumber Ilmu," *Ulumuna* 17, no. 1 (8 November 2017): 41–64, https://doi.org/10.20414/ujis.v17i1.171.

[١٠] Muhammad Taqiyuddin, "Hubungan Islam dan Sains: Tawaran Syed Muhammad Naquib Al-Attas," *Islamadina : Jurnal Pemikiran Islam* 22, no. 1 (18 April 2021): 81–104, https://doi.org/10.30595/islamadina.v22i1.7216.

تتعارض نظرية المعرفة الغربية تمامًا مع نظرية المعرفة الإسلامية. فالإيمان وسلطة الوحي هما أساس نظرية المعرفة الإسلامية التي تتجاور مع المفاهيم الإسلامية. يمكن رؤية التقليد العلمي في الإسلام من خلال المخطط المفاهيمي العلمي الذي صاغه أسيكجينك(Acikgenc).[١١] وقد ألّف حميد فهمي الزركسي(Hamid Fahmy Zarkasyi) هذا الرأي البحث إلى أربع فترات؛ الأولى: فترة نزول الوحي، الثانية: وعي الوحي الذي له مادة علمية، الثالثة: ظهور مجتمع العلماء المسلمين كعلامة على ولادة التقليد العلمي، الرابعة: ولادة العلوم الإسلامية.[١٢] يحتل العلم في الإسلام مكانة عالية جدًا.

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِذَا قِيْلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوْا فِى الْمَجٰلِسِ فَافْسَحُوْا يَفْسَحِ اللّٰهُ لَكُمْ ۚ وَاِذَا قِيْلَ انْشُزُوْا فَانْشُزُوْا يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ ۙ

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١١] Adian Husaini, *Filsafat Ilmu Prespektif Barat dan Islam*, 6 ed. (Jakarta: Gema Insani, 2015), 78.

[١٢] Adian Husaini, 85.

وَالَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجٰتٍۗ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ ١١ (المجادلة/٥٨: ١١)

لذلك يجب أن يكون العلم مستنداً إلى الوحي لخلق مجتمع متحضر. وللعلم، بالإضافة إلى مكانته الرفيعة جدًا، هدف نبيل، وهو صناعة الإنسان الصالح، ومعرفة الله تعالى من خلال آياته. وقد أورد سيد محمد نقيب العطاس(Syed Muhammad Naquib Alattas) في كتابه "Islam dan Sekularisme" وصفًا موجزًا لمقاصد العلم. يقول *"The Purpose of seeking Kwnoledge in Islam is to inculcate goodness or justice in man as man and individual self."* [١٣]

لذا، فإن التعامل مع الظواهر العلمية التي تحدث في هذا العصر الحديث يحتاج إلى إيمان قوي يكون قادراً على توجيه العقل حتى لا يكون هناك خطأ في فهم المسائل، ويهدف هذا البحث إلى استكشاف أعمق لمفهوم

[١٣] Syed Muhammad Naquib al-Attas, *Islam dan Sekularisme* (Bandung: PIMPIN, 2010), 65.

العلم عند ابن رشد وكيف يمكن لهذا المفهوم أن يقدم منظوراً بديلاً يفيد في التعامل مع الالتباس الموجود في فهم العلم الحديث. كما سيقارن البحث آراء ابن رشد بالمفاهيم الغربية للعلم والمنح الدراسية المعاصرة، وتحديد التوليفات المحتملة التي يمكن أن تثري فهمنا للعلم ككل.

ب.تحديد المسألة

انطلاقاً من خلفية البحث التي وصفها الباحث، يمكن تحديد المسألة التي سيتم دراستها وبحثها في كتابة هذا البحث

١. ما هو مفهوم العلم عند ابن رشد؟

٢. وما أثره في التعليم في العصر الحديث؟

ج. أهداف البحث

الغرض المتوقع من هذا البحث هو وصف أفكار يوسف قرضاوي فيما يتعلق بمنسبة المرأة في الإسلام. الوصف المتوقع هو :

١. الكشف عن مفهوم العلم عند ابن رشد

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

د. أهمية البحث

١. الأهمية الأكاديمية

١) من المتوقع أن تضيف نتائج هذا البحث رؤى جديدة في المعرفة وتصبح مرجعاً جديداً في تطوير العلم للباحثين المعنيين أو مزيداً من البحث.

٢) من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث رؤى جديدة في شخصية ابن رشد من خلال أفكاره وأدواره وأعماله في تأكيد الهوية الإسلامية.

٣) من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث معياراً لمزيد من البحوث الفكرية، سواء للباحثين المعنيين أو لباحثين آخرين حتى يمكن القيام بأنشطة بحثية بشكل مستمر.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٢. الأهمية العملية

١) من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث معلومات أو مدخلات مفيدة ليس فقط لأفراد معينين أو مؤسسات معينة بل للمجتمع ككل.

٢) من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث توضيحا للدعاة والوعاظ في نقل تعاليم الإسلام والمذهب بطريقة أكثر فاعلية، وخاصة في مفهوم العلم عند ابن رشد.

٣) من المتوقع أن تكون نتائج البحث إسهاماً فكرياً في إثراء كنوز العقيدة والفلسفة الإسلامية في أدب جامعة دار السلام جونتور.

٥. البحوث السابقة

البحوث السابقة مطلوبة للتثبت والتأكيد على حداثة البحث المراد القيام به، وكذلك لمعرفة مدى صحة البيانات التي تمت دراستها من قبل الباحثين السابقين كخطوة أولية. ولكي يكون هذا البحث أكثر توجيهاً، يرى الباحث ضرورة إجراء مراجعة للبحوث كمرجع في معرفة الفروق من

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

البحوث الأخرى التي تناقش مفهوم العلم عند ابن رشد، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات التي تناولت مفهوم العلم عند ابن رشد. وعند إجراء البحث في مراجعة الأدبيات اقتبس الباحث من الرسائل والمجلات وغيرها:

أولاً: رسالة جامعية بعنوان *Konsep Ilmu dalam Pesrpektif al-Ghazali* ، كتبها محمد Khalid Akbar لنيل درجة الليسانس في برنامج دراسة العقيدة والفلسفة الإسلامية بكلية أصول الدين والفلسفة بجامعة الرينيري الإسلامية الحكومية في باندا آتشيه عام ٢٠١٧م. أظهرت النتائج أن مفهوم العلم عند الغزالي هو الطريق إلى الجوهر. وبعبارة أخرى، لكي يصل شخص ما إلى الجوهر، يجب أن يعرف أو يكون على علم بذلك الجوهر. فالعلم إذن معرفة الشيء بحسب ماهيته، والعلم جزء من صفات الله تعالى. و يتحدث الغزالي عن العلم فإنما يقصد بالعلم النظام الاجتماعي للمجتمع، بمعنى أنه لا بد من علم أو حرفة معينة للقيام بالأعمال المطلوبة في ذلك النظام. وهذا البحث يختلف عن البحث الذي سيكتبه الباحث هنا،

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

فالباحث يركز في بحثه على شخصية ابن رشد، وهو في هذا البحث يركز على شخصية ابن رشد.[١٤]

ثانيًا: رسالة جامعية بعنوان "*Harmonisasi Filsafat Dan Agama Perspektif Ibnu Rusyd Dan Relevansinya Terhadap Integrasi Ilmu*" كتبتها Mauliza Zahara لنيل درجة البكالوريوس في برنامج دراسة العقيدة والفلسفة الإسلامية بكلية أصول الدين والفلسفة بجامعة الرينيري الإسلامية الحكومية في باندا آتشيه عام ٢٠٢٢. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه في الجانب المعرفي، يمكن لابن رشد التوفيق بين الفلسفة والدين في الجانب المعرفي. يتماشى مفهومه مع أمين عبد الله الذي يحاول تقديم مفهوم التكامل والترابط كمحاولة لتجنب النظرة الثنائية للعلم والدين، وخاصة العلم الإسلامي. وهنا يصبح فكر أمين عبد الله وثيق الصلة بالموضوع، لأن المطلوب الآن هو أن تنمو الفلسفة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٤] Muhammad Khalid Akbar, "Konsep Ilmu Dalam Perspektif Al-Ghazali" (Banda Aceh, Universitas Islam Negri Ar-Raniry, 2017).

والدين ويتقدمان ويتطوران معًا. ويركز هذا البحث على الجهود المبذولة لتحقيق التكامل بين العلم والدين من منظور فكر ابن رشد.[١٥]

ثالثًا، رسالة جامعية بعنوان " Metode Ta'wil Ibnu Rusyd: Telaah Atas Kitab Fashl Al-Maqal Fima Bayna Al-Hikmah Wa Al-Syari'ah Min Al-Ittishal " من تأليف Anton Jaya لنيل درجة الليسانس في برنامج فلسفة الدين، كلية أصول الدين والفكر الإسلامي، جامعة سنان كاليجاغا الإسلامية يوغياكارتا عام ٢٠١٥. يستخدم هذا البحث منهج دراسة النص من كتاب "فصل المقال في بيان الحكم في بيان الحكمة والسيرة النبوية" كمصدر أساسي. وتكشف هذه الدراسة أن منهج التأويل الفلسفي عند ابن رشد هو الأنسب في فهم مفهوم الله، كما تبين هذه الدراسة أن ابن رشد قد علق على فكر الغزالي الذي أضرّ بنظرية الفلسفة الأساسية. وعلى الرغم من أن الكتاب الأساسي

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٥] MAULIZA ZAHARA, "Harmonisasi Filsafat Dan Agama Perspektif Ibnu Rusyd Dan Relevansinya Terhadap Integrasi Ilmu" (Banda Aceh, Universitas Islam Negri Ar-Raniry, 2022).

المستخدم هو نفسه، إلا أن محور البحث الذي سيكتبه الباحث مختلف. يركز الباحث بحثه على مفهوم ابن رشد للعلم عند ابن رشد. [١٦]

رابعا: مجلة العلمية كتبها Dedi Musthofa بعنوان *Ilmu dalam Perspektif Al-Ghozali dan Ibnu Rusyd*، مجلة الدراسات الإسلامية. ويناقش هذا البحث طبيعة العلم، ونظرية العلم في نظر الغزالي وابن رشد، وكذلك نظرية العلم في نظر ابن رشد، وكذلك نظرية العلم في نظر ابن رشد. أما ما قاله الإمام الغزالي عن طبيعة العلم فيرى أن العلم في عملية التفكير في طلب حقيقة العلم لا يصل إلى عالم العقل فقط، بل إلى عالم القلب (الباطنة). وهذا ما يفسر أيضاً نقد ابن رويس لفكر الغزالي في هذه المجلة. ويختلف الأمر كثيرًا عما سيبحثه الباحث، فالباحث سيركز فقط على العلم عند ابن رشد، أما ابن رشد فقد ركز على العلم فقط.[١٧]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٦] Anton Jaya, "Metode Ta'wil Ibnu Rusyd: Telaah Atas Kitab Fashl Al-Maqal Fima Bayna Al-Hikmah Wa Al-Syari'ah Min Al-Ittishal" (Yogyakarta, UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA, 2015).

[١٧] Dedi Musthofa, *"Ilmu dalam Perspektif Al-Ghozali dan Ibnu Rusyd"*, Jurnal Pengkajian Islam, Vol. 1, No. 1, 2021.

خامسًا: رسالة جامعية كتبها A Khudori Soleh بعنوان: " *Implikasi Pemikiran Epistimologi Ibnu Rusyd* "، كلية علم النفس بجامعة مولانا مالك إبراهيم في مالانج. تناقش دراسة نظرية المعرفة مصادر المعرفة وطرقها. ووفقًا لابن رشد، تأتي المعرفة من أمرين: الوحي والواقع، سواء أكان ماديًا أم غير مادي. إلا أن هذين المصدرين ليسا مستقلين بل هما وحدة لا تنفصل، بحيث لا تتعارض المعرفة المتولدة من كليهما مع بعضها البعض. وهذا يختلف عن البحث الذي سنناقشه بعد ذلك والذي سيركز على مناقشة المعرفة عند ابن رشد، وهو ما سيأتي في البحث التالي.

سادسًا: مجلة العلمية "اللباب" التي كتبها M. Nasihuddin بعنوان "*Pendidkan Akal dalam Perspektif Ibnu Rusyd* ". ويرى ابن رشد أيضًا أن التفكير بالاستدلال المنطقي هو طريق معرفة ما وراء الطبيعة من الاستدلال بالاستدلال. فالاستدلال عنده هو الاستدلال العام الذي يمكن أن يتوصل إليه بالعقل. وهذا العقل، حسب رأيه، نوعان: العقل

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

العملي الذي يثمر المعرفة العامة عن طريق التجربة، والعقل النظري المتعلق بمعرفة الأزلية عن طريق التجريد والتركيب والحكم. وتركز هذه المجلة على الحديث عن العقل وتعليم العقل عند ابن رشد، بخلاف ما سيتناوله الباحث وهو العلم عند ابن رشد، حيث إن هذا النوع من العقل عند ابن رشد هو الذي يركز على العلم الذي هو العلم عند ابن رشد.[١٨]

سابعاً: مجلة العلمية التي تحمل عنوان "*Ibnu Rusyd dan Kontribusi Pemikirannya terhadap Perkembangan Ilmu Fiqih*"، مجلة القبلة. وتتناول هذه الدراسة دراسة فكر ابن رشد في مجال التربية والتعليم، وخاصة في مجال الفقه. ويمكننا أن نجد تفكير ابن رشد في الفقه التربوي بتفكير فلسفي عميق حول قسمين من العلم، وهما طريقة التصور (التصور)، وطريقة التصديق. وطريقة التصديق، تصنف البشر، حسب قدرتهم على التفكير، إلى ثلاث فئات، هي أهل الخطاب، وأهل

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٨] M. Nasihuddin, "Pendidikan Akal Dalam Perpektif Ibn Rusyd," *Al-Lubab : Jurnal Penelitian Pendidikan Dan Keagamaan Islam*, 13 Juni 2020, https://ejournal.kopertais4.or.id/mataraman/index.php/allubab/article/view/3913.

الجدل، وأهل البرهان، تصنيف، يتسبب في اختلاف طرق إيصال التعليم الفقهي، المعدل حسب قدرة الإنسان على التفكير، الذي ينقسم في بحث الفقه، إلى ثلاث فئات، هي العوام، والمقلدون، والمجتهدون. والعوام مطابقون لأهل الكتاب، والمقتصدون مطابقون لأهل الاجتهاد، والمجتهدون مطابقون لأهل البرهان. ويركز هذا البحث على تطور علم الفقه على أساس فكر ابن رشد، بخلاف ما سيدرسه الباحثون، وهو العلم عند ابن رشد، فإن هذا البحث يركز على تطور علم الفقه على أساس فكر ابن رشد.[١٩]

و. الإطار النظري

في هذه الدراسة سيستخدم الباحث نظرية الغزالي في تحليل مفهوم ابن رشد في كتاب "المنقذ من الضلال والموضح في علم الكلام".

ففي رأي الغزالي في كتابه "المنقذ من الضلال والموضح لمقاصد الشريعة" يرى الغزالي أن العلم الحقيقي هو العلم الذي يعطي الثقة والثبات للعالم،

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٩] Mohammad Thoyyid Madani, *"Ibnu Rusyd dan Kontribusi Pemikirannya terhadap Perkembangan Ilmu Fiqih"*, Jurnal Kabilah, Vol. 2, No. 1, Juni: 2017.

ولا يثير الشكوك عند دحض المفاهيم والنظريات المطروحة أو التشكيك فيها. حتى لا يعرف الإنسان نقاط الضعف والمزايا في تخصص علمي ما، قبل أن يستكشفه حق الاستكشاف، فالعلم الذي يجب أن يحصله الإنسان حسب الغزالي هو العلم الذي لا يكون مجرد قشرة خارجية فقط، بل يصل إلى أعمق جوهره ويبلغ ذروته. حتى يتسنى إثراء عقل الإنسان وقلبه بشكل فعال.[٢٠]

ولا يخلو وجود العلم أيضاً من مصادر هذا العلم من حيث مصادر هذا العلم، وقد ذكر الغزالي بعض آراء الغزالي في مصادر العلم وهي كالتالي علم الشريعة: هو العلم الشرعي: وهو المصادر الأولية والأساسية، وهي القرآن والسنة وإجماع العلماء وفتاوى الصحابة. العلم الشرعي: هو العلم الذي ليس مصدره النبي - صلى الله عليه وسلم -، وهو العلم الذي يستند إلى معرفة العقل والبحث العلمي والتجارب والدراسات التجريبية ونحو ذلك.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٠] لإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، (بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر: بيروت، ١٤٢٦ ه)،ص.٣٣

[٢١] فالعقل إذن هو مصدر المعرفة الإنسانية، وهو ناقل العلم وأساسه، وهو مصدر العلم وأساسه. كالشجرة، ثمرتها هي العلم. ووفقًا للغزالي، فإن الإسلام يقدّر العقل والعقلانية الإنسانية تقديرًا كبيرًا.

وفي ما يتعلق بالسلوك، دعى الغزالي طالبي المعرفة إلى تكريس أفكارهم وعقولهم في البحث والملاحظة وتطوير المعرفة.[٢٢] لأنه بالمعرفة يمكن للإنسان أن يتطور ويحافظ على الحياة كخلافة. فبدون المعرفة لا يمكن تنظيم شؤون العالم بشكل صحيح. عندما لا تنتظم شؤون الدنيا بالعلم الذي قدّره الله تعالى، فإن الحياة الآخرة أيضًا ستكون غير مستقرة.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو البحث النوعي. ووفقًا لموضوع البحث في هذا البحث، فإن هذا النوع من البحوث يندرج

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢١] لإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، (بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر: بيروت، ١٤٢٦ ه)،ص,٢٩

[٢٢] لإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي،ميزان الأمل، (بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر: بيروت، ١٤٢٦ ه)،ص,٤٥

ضمن فئة البحوث المكتبية. وقد تم إجراء هذا البحث بالاعتماد على البيانات المكتبية دون أن يتبعها اختبارات تجريبية. لذا، فإن الدراسة المكتبية هنا هي دراسة نصية تتم معالجة مادتها بالكامل من الناحية الفلسفية والنظرية. فالأدب هو في الأساس نتاج زراعة الإنسان في شكل أعمال مكتوبة للتعبير عن الأفكار/الأفكار/رؤى الحياة من شخص أو مجموعة من الناس.

المنهج الذي يستخدمه الباحث هو المنهج الفلسفي. ووفقاً لأبودين ناتا، فإن المنهج الفلسفي هو منهج شامل من خلال دراسة جذر المشكلة، وهذا المنهج أساسي بطريقة جذرية ومتكاملة لأنه يناقش شيئاً ما من حيث جوهر الشيء أو طبيعته.

٢. طريقة جمع البيانات

تصنف البيانات البحثية حسب مصدرها إلى بيانات الرئيسية وبيانات ثانوية. البيانات الأولية هي البيانات الرئيسية المطلوبة في البحث. البيانات الأولية هي البيانات المأخوذة من العمل الأصلي

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

للشخصيات التي تمت مناقشتها في كتابة البحث. في حين أن البيانات الثانوية هي البيانات التي تدعم استكمال إعداد البحث. ولا يتم الحصول على مصادر البيانات الثانوية من المصدر الأصلي أو المصدر الأول.

أ) المصدر الرئيسي

مصادر البيانات الرئيسية التي استخدمها الباحث في شكل أعمال ابن رشد المكتوبة:

١. كتاب فصل المقال والتقرير في بيان ما في السرائر والحكمة، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦

٢. تهافت التهافت، بيروت : مركز وحدة الغرباء، ١٩٩٨.

ب) المصدر الثنوي

في حين أن المراجع الثانوية هي المصادر التي لا تقدم بيانات داعمة مباشرة للباحثين في أبحاثهم، والتي تشمل الكتب

والمجلات والأوراق العلمية والمواقع الإلكترونية التي تقود إلى الموضوع قيد الدراسة.

٣. طريقة تحليل البيانات

في تحليل البيانات، بعد جمع وتسجيل البيانات الموجودة في الرسالة الأدبية ومصادر البيانات، يقوم الباحث بتسجيل جميع النتائج، سواء النظريات أو النتائج الجديدة في المناقشة. وعلاوة على ذلك، يقوم الباحث بتحليل جميع النتائج المستخلصة من القراءات المختلفة، فيما يتعلق بنقاط الضعف في كل مصدر، ونقاط القوة أو العلاقات في كل خطاب تمت مناقشته فيه. وآخرها تقديم الاستنتاجات والتحقق من البيانات التي تم تحليلها.

لذا، فإن أسلوب التحليل الذي يستخدمه الباحث لتسهيل البحث، وتقديم فهم البحث المعنون "مفهوم العلم عند ابن رشد" هو كما يلي

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

أ. المنهج الوصفي، ويتم هذا المنهج الوصفي في البحث لتحديد وجود متغيرات مستقلة، إما متغير واحد فقط أو أكثر (متغيرات مستقلة) دون مقارنة المتغيرات نفسها والبحث عن العلاقات مع المتغيرات الأخرى. ويريد الباحثون من خلال هذا المنهج وصف مفهوم ابن رشد للعلم في الجانب الأنطولوجي، وهو ما يسمى بالمنهج الوصفي.

ب.المنهج التحليلي، وهو المنهج الذي يتعمق في البحث لمعرفة ما وراء الوقائع المرئية أو المسموعة، وبعبارة أخرى فحص العلاقة السببية بين الوقائع، وكذلك فحص الوقائع التي تصاحب وقوع حدث ما. وبهذا المنهج يريد الباحث أن يحلل مفهوم العلم عند ابن رشد بمفهوم العلم عند ابن رشد، وذلك من خلال تحليل مفهوم العلم عند ابن رشد من خلال شخصيات مختلفة.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ح. تنظيم حطّة كتابة البحث

نظم الباحث في هذه الكتابة بمناقشة منهجية لتسهيل الكتابة، وذلك بتقسيم هذه الكتابة إلى عدة فصول، وكل فصل سيقسم إلى عدة مباحث تناقش مفهوم العلم عند ابن رشد، وقد اشتملت المناقشة المنهجية في هذه الورقة على

الباب الأول المقدمة، وهو فصل يحتوي على خلفية إشكالية البحث التي جعل الباحث يهتم بالسبب الذي جعله يختار موضوع مناقشة مفهوم العلم عند ابن رشد، ثم صياغة الإشكالية وأهداف البحث وفوائده، ومراجعة الرسالة العلمية والإطار النظري، ومناهج البحث التي استخدمها الباحث.

الباب الثاني: سيرة ابن رشد ومفهوم العلم عند ابن رشد من زوايا مختلفة، في هذا الفصل يناقش الباحث سيرة ابن رشد، من حيث المولد، وتاريخ حياته. ثم يناقش أيضًا المفاهيم والتعريفات، بما في ذلك مفهوم العلم ومفاهيم متعددة للعلم عند علماء المسلمين والغرب.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الباب الثالث: مفهوم العلم عند ابن رشد، وقد دخل الباحث تحديدًا في مفهوم العلم عند ابن رشد، وقد تناول فيه الباحث مفهوم العلم عند ابن رشد. وناقش الباحث في هذا الفصل مصدر علم ابن رشد، ثم طريقة ابن رشد في تحصيل العلم، ثم طريقة ابن رشد في تحصيل العلم، ثم معالجته لدمج الفلسفة بالدين، وأخيرًا صلة علم ابن رشد بالتعليم الحالي.

الباب الرابع: الخاتمة، وهو الفصل الأخير في هذا البحث، وهو الفصل الأخير في هذا البحث الذي جمع فيه الباحث التفاصيل: الخاتمة، والنقد، والاقتراحات، والتوصيات، والخاتمة.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR